

Dua of Angels

دُعَاءُ الْمَلَائِكَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْمَلَائِكَةِ الْأَكْرَمِينَ، يَدْعُونَ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيَتَنَزَّلُونَ بِالرَّحْمَةِ عَلَى الطَّائِعِينَ، فَاللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، آمَنَّا بِكَ وَبِمَلَائِكَتِكَ، وَكُتُبِكَ وَرُسُلِكَ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَضِينَا بِكَ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ. أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)⁽¹⁾. أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: (وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ)⁽²⁾. أَيُّ: أَنَّ الْمَلَائِكَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَدْعُونَ بِالْخَيْرِ، فَيَسْأَلُونَ اللَّهَ الرَّحْمَةَ وَالْمَغْفِرَةَ لِلَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ، وَإِلَى الصُّفُوفِ الْأُولَى فِي الْمَسْجِدِ يُسَارِعُونَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّافِّ الْأَوَّلِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: «وَعَلَى الثَّانِي»⁽³⁾. وَيَخْطَى بِدُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ مَنْ يَحْرِصُ عَلَى تَعْلِيمِ النَّاسِ الْخَيْرَ، فَيُعْذِّي بِالْمَعْرِفَةِ

(1) البقرة: 21.

(2) الشورى: 5.

(3) أحمد: 22923.

النَّافِعَةِ عُقُوبَتُهُمْ، وَيُنَمِّي أَفْكَارَهُمْ، وَيُهْدِبُ أَخْلَاقَهُمْ، قَالَ p: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا، وَحَتَّى الْخُوتَ؛ لِيَصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ»⁽¹⁾. وَمَنْ كَانَ لِلنَّاسِ وَاصِلًا، وَإِلَيْهِمْ مُحْسِنًا، وَلِمُحْتَاجِهِمْ مُعِينًا؛ تَدْعُو لَهُ الْمَلَائِكَةُ: «اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا»⁽²⁾. وَإِنَّ مِمَّنْ تَدْعُو لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ: الَّذِينَ يَتَفَقَّدُونَ أَحْوََالَ الْمَرْضَى، وَيَتَعَهَّدُوهُمْ بِالزِّيَارَةِ؛ مُوَسَّاةً لَهُمْ، وَتُخَفِّفًا لِأَلَامِهِمْ، قَالَ p: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا؛ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: طِبْتَ وَطَابَ مِمَّشَاكَ، وَتَبَوَّاتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا»⁽³⁾. وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي يُحِبُّ لِأَخِيهِ الْخَيْرَ، وَيَدْعُو لَهُ فِي حُضُورِهِ وَغِيَابِهِ؛ تُؤَمِّنُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى دُعَائِهِ، وَتَدْعُو لَهُ بِمِثْلِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ p: «دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ، كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلِ»⁽⁴⁾. فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا بِدُعَاءِ مَلَائِكَتِكَ فَائِزِينَ، وَوَفِّقْنَا لِبَطَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ p، وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) (سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

(1) الترمذي: 2685.

(2) متفق عليه.

(3) الترمذي: 2008، وابن ماجه: 1443 واللفظ له.

(4) مسلم: 2733.

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْقَائِلِ: (هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ)⁽¹⁾. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَدْعُو لِعِبَادِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ، الطَّائِعِينَ النَّائِبِينَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الْمَلَائِكَةِ: (وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ)⁽²⁾، وَمَنْ بَاتَ ذَاكِرًا لِلَّهِ طَاهِرًا؛ وَكَلَّ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مَلَكًا يَدْعُو لَهُ قَائِلًا: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فُلَانٍ، فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا»⁽³⁾.

وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفُوزَ بِدُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ، فَلْيُكَيِّزْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيَّ؛ إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا صَلَّى عَلَيَّ، فَلْيُقِلَّ الْعَبْدُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لْيُكَيِّزْ»⁽⁴⁾. فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَالسَّلَامِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْكَرَامِ. وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

(1) الأحزاب: 43.

(2) غافر: 7.

(3) صحيح ابن حبان (1051).

(4) أحمد (15718) والضعفاء في الأحاديث المختارة (8/189، رقم 216) وقال: حسن. ، وابن ماجه: 907 واللفظ له.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى.
اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ: الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ.
اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا.
عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ.
وَأَخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.